

**خطة العمل الإقليمية للنقل
للمنطقة الأورومتوسطية
(RTAP 2014-2020)**

التوجهات ذات الأولوية

حدّد وزراء الاتحاد من أجل المتوسط المسؤولين عن النقل والمجتمعين في بروكسل يوم 14 نوفمبر 2013، التوجهات ذات الأولوية التي يجب ترجمتها إلى أعمال فعلية في خطة العمل الإقليمية للنقل للمنطقة الأورومتوسطية للفترة 2014-2020.

وفي إطار الشراكة التي تم إطلاقها خلال المؤتمر الوزاري لسنة 2005 في مراكش، وأخذاً بعين الاعتبار للمبادرات التي تم إنجازها والتي هي بصدد الإنجاز على مختلف المستويات (وطني، شبه اقليمي ، اقليمي ودولي)، فإنه يجب أن تركز أعمال التعاون الإقليمي الأورومتوسطي في مجال النقل حول التوجهات ذات الأولوية التالية :

التوجهات العامة

- يتمثل الهدف الرئيسي للشراكة الأورومتوسطية في تعزيز التعاون الوثيق بين ضفتي المتوسط وبين الشركاء المتوسطيين أنفسهم في ما يتعلق بالإطار التنظيمي والبنية التحتية في مجال النقل وذلك للحصول على نتائج ملموسة.
- ستقوم خطة العمل الإقليمية للنقل القادمة (2014-2020) على مبادئ التجانس والتكامل بين سياسات النقل الوطنية والإقليمية وكذلك على التنظيم المنسق بين كافة الشركاء حول أهداف استراتيجية مشتركة.
- سيتم تنسيق ومتابعة إنجاز خطة العمل ضمن هيكل الحوار الأورومتوسطي، تحت إشراف الاتحاد من أجل المتوسط، وبالأخص منتدى النقل و مجموعات العمل الثلاثة ذات المواضيع المحددة: بحرية، طيران، شبكة نقل عابرة للمتوسط/نقل بري. وستواصل مشاريع الدعم التقني مساعدتها للشركاء المتوسطيين. كما سيتم تعزيز إشراك الوكالات الأوروبية للنقل وبنك الاستثمار الأوروبي.
- سيأخذ إنجاز خطة العمل بعين الاعتبار نتائج المؤتمر الجامع لكل الشركاء الماليين الممكنين والذي سيتم تنظيمه بالتوافق مع الإعلان الوزاري 2013.

التوجهات ذات الأولوية في النقل البحري

1. تحسين نجاعة العمليات في الموانئ وتعزيز الروابط بين منصات تبادل المعلومات الرقمية في المنطقة المتوسطية؛
2. إنهاء نشر نظام مشروع خدمات مرور السفن VTS/نظم معلومات ومراقبة مرور السفن VTMS ؛
3. تعزيز السلامة البحرية بما في ذلك أنشطة البحث والإنقاذ، شروط التدريب ومنح الشهادات للبحارة وحماية البيئة، وكذلك السلامة ومكافحة القرصنة والسرقة المسلحة في البحار.

التوجهات ذات الأولوية في النقل البري (طرق ، سكك حديدية وحضري)

1. مواصلة مسار تحرير سوق النقل البري؛
2. دعم التجانس والمواءمة في النقل الدولي البري للبضائع ؛
3. دعم وتعزيز الإجراءات في مجال السلامة على الطرق، والنقل الحضري، وكذلك سلامة وقابلية التشغيل البيني في قطاع السكك الحديدية.

التوجهات ذات الأولوية في النقل الجوي

1. تعزيز منطقة الطيران الأورومتوسطية المشتركة عبر الاتفاقيات الجوية خاصة؛
2. ضمان وضع إطار تنظيمي متناسق لتشغيل خدمات النقل الجوي؛
3. تشجيع مشاركة البلدان المتوسطية الشريكة في مشاريع الاتحاد الأوروبي ذات الصلة في مجال النقل الجوي.

التوجهات ذات الأولوية بالنسبة لـ "الشبكة"

1. إنجاز شبكة نقل عابرة للمتوسط متفق عليها بصورة متبادلة ومشاريعها ذات الأولوية ؛
2. مواصلة تطوير منهجيات وقاعدة بيانات ونظام المعلومات الجغرافية لوصف ومتابعة نظام النقل في منطقة البحر الأبيض المتوسط؛
3. تعزيز الروابط مع شبكة النقل العابرة لأوروبا عبر الاجراءات والنشاطات في مجال طرق الملاحة السريعة، اللوجستيات، المطارات والوصلات البرية .

التوجهات ذات الأولوية المشتركة بين كل مجالات النقل

1. تسهيل تبادل الخبرات بين دول جنوب-جنوب المكمل للتبادل شمال-جنوب، وتسهيل الإجراءات الهادفة إلى حشد الأدوات الثنائية والاقليمية الأساسية؛
2. تعزيز الموارد البشرية عبر تطوير المعرفة، الكفاءات والتدريب ، وتعزيز القيادة الحسنة وكذلك القدرات المؤسسية والتنظيمية في كافة الميادين التي تغطيها خطة العمل المستقبلية.
3. دعم التقييمات الاجتماعية والاقتصادية في تطوير خطط واستراتيجيات النقل بما في ذلك المبادرات الهامة في مجال البحوث؛
4. إعطاء اهتمام خاص لحقوق المسافرين، حماية البيئة وكذلك والتشغيل البيني ؛
5. تعزيز تطوير حلول مبتكرة خاصة عبر مواصلة التعاون حول نظام الملاحة بالأقمار الصناعية؛
6. التشجيع على المصادقة على الاتفاقيات الدولية في مجال النقل وكذلك تطبيقها التام وتعزيز التعاون الأورومتوسطي في المحافل الدولية الهامة.